

سوق اللوحات القديمة يستقطب هواة جمع جديداً



يستقطب سوق اللوحات القديمة (بين القرنين الخامس عشر والتاسع عشر) في باريس ولندن ونيويورك هواة جمع جديداً تراوح أعمارهم بين 30 و50 عاماً، ينجذبون إلى نوع فني يختبرون من خلاله «العودة بالزمن»، على ما يؤكد خبراء في القطاع قابلتهم وكالة فرانس برس.

ويقول لوي دو بيزير، رئيس معرض باريس للرسم، إن العاملين في المجال المالي أو القانوني الذين نادراً ما ينخرطون في العالم الرقمي، «اكتشف عدد كبير منهم شغفه في اقتناء اللوحات القديمة بفضل عمليات البيع الإلكترونية التي جرت خلال فترات الحجر الصحي المرتبطة بجائحة كوفيد-19». وتؤكد إيلين ريهال من دار كريستيز في باريس «لاحظنا أن بعض هؤلاء اشتروا لوحات بملايين اليورو».

ويشير دو بيزير، وهو تاجر قطع فنية باع لوحة ليوهان هانريش فوسلي (القرن الثامن عشر) لأحد هواة الجمع الجدد، إلى أن هؤلاء الهواة الساعين إلى شراء «لوحة ثمينة نادرة» لعرضها في قاعات الجلوس لديهم، «يبدون اهتماماً بروحية الرسم الذي يُرجعهم إلى الفترة التي أنجز خلالها العمل».

وفي نيويورك، يعيش دومينيكو لانزارا (36 عاماً)، وهو موظف في بنك أمريكي، اللوحات المرتبطة بمدرسة ما قبل الرفائية. ويوضح بشغف أن مجموعته تضم « 20 رسماً معظمها لرسامين إيطاليين، وتعود إلى القرنين السادس عشر والثامن عشر ».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024